

31 - 72 شرح منظومة أصول الفقه وقواعده الدرس الثالث عشر -

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء في بلاد المغرب نكمل من حيث وقفنا في شرح - [00:00:18](#)

منظومة الوصول اصول الفقه وقواعده علامة ابن عثيمين رحمه الله وهو البيت الاربعون وما بعده ان قول الناظم ثم حديث النفس معفون لا حكم له ما لم يؤثر عملا تفضل ابو عبد الودود وما بعده - [00:00:41](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين قال الناظم رحمه الله تعالى ثم حديث النفس معفون. فلا - [00:01:08](#)

حكم له ما لم يؤثر عمل والامر للثور فبادر الزمن الا اذا دل دليل فاسمعن والامر ان روعي فيه الفاعلة احسن الله اليكم والامر للفور تبادل الزمن الا اذا دل دليل فاسمعن - [00:01:32](#)

والامر ان روعي فيه الفاعل فذاك ذو عين ذو روعي محسن بوعي والامر ان روعي فيه الفاعل فذاك ذو عين وذاك الفاضل وان يراعى الفعل مع قطع النظر عن فاعل فذو كفاية بثر - [00:02:01](#)

والامر بعد النهي للحل وفي قول لرفع النهي خذ به تفيء نعم احسنت. هذا البيت الاربعون في الحقيقة هو تابع لما قبل وصرع علي بان ما تقدم من قول الناظم - [00:02:27](#)

اه والله انه المعتبر ونفس الامر في العقود اعتبروا لكن اذا تبين الظن خطأ فابري الذمة صحح الخطأ كرجل صلى قبيل الوقت فليعد الصلاة بعد الوقت ثم قال لمن تعرفني قال وشك بعد الفعل لا يؤثر وهكذا اذا الشكوك تكثر - [00:02:53](#)

او تكوا وهما مثل وسواس فدعه لكل وسواس يجري به لكع تكلم عن الظن والشك والوهم والوسواس ثم هذا الخامس هو حديث النفس ذكره بمناسبة ما قبله قال ثم حديث النفس اي بعد ذكر هذه الاشياء - [00:03:22](#)

وهي الظن والشك موضوعا والوسواس حديث النفس وهو ما آآ يحدث الانسان به نفسه آآ في سره آآ من نجوى بينه وبين نفسه جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:45](#)

قال ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدث في ما لم تعمل او تتكلم وهو في الصحيحين رواه البخاري ومسلم وفي بحر الضبط ما حدثت به انفسها وعلى الوجه الاول ما حدثت به انفسها اي ما تحدثت به الانفس - [00:04:10](#)

من خواطر النفس ان يكون عنده آآ النية خاطرة تعارض له ان يفعل شيئا من المنكر او الباطل به او ما حدثت هي به انفسها والله للاول بان نسعى نفس الانسان هي ذاته - [00:04:34](#)

وسكون الحديث من النفس وفي الحديث ايضا في البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وجاء في الحديث ان النفس تتمنى - [00:04:59](#)

يصدق ذلك آآ الفرج او يكذبه تم اخبار عن ان العين تزني جناح النظر تزني وزناها السمع ويصدق ذلك ويكذبه الفرج واذا اه حديث

النفس وما يهيم به الانسان بفعل منكر - 00:05:25

آآ كمثل لو شخص نوى او همنا او حدث نفسه بان هناك فرق بين الهم والعزم وبين حديث النفس لانه جاء في اول الامر تشديد ثم خفف لقوله عز وجل - 00:06:00

لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ويعذب من يشاء. والله على كل شيء قدير على المحاسبة على النفس وما - 00:06:21

توسوس به وما حدثتم به انفسكم فان الله اه انتم بدوقوا او تخفوه سيحاسب الله عليه الناس فجاء الصحابة كما في الصحيحين جاؤوا الى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

من حديث ابن عباس وحديث ابي هريرة في صحيح مسلم الى النبي وسلم قالوا يا رسول الله امرنا بالصلاة وصلينا الصدقة والزكاة والحج واما هذا فلا نطيقه قال النبي صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قالت بنو اسرائيل - 00:07:01

اه سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا فقالوا سمعنا واطعنا واخذوا يكررون ذلك ويتوبون الى الله ويقولون غفرانك ربنا واليك المصير لما ان شعروا بانهم اخطأوا باعتراضهم او امتناعهم او شكواهم - 00:07:23

واخذوا يستغفرون مما يبدر من انفسهم ويتمنونه واخذوا يقولون سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قال فلما انفسهم بذلك يعني كثرت واصبحت تتداول على بعض الايام انزل الله قال ما انزل الله - 00:07:49

فنسخها بقوله امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون هذا الامر الذي استسلموا له وهو انه يحاسبكم به الله عند ذلك قالوا استسلموا وسلموا لامر الله وسألوه تخفيف لانه جاء في الايات - 00:08:12

ولايات بعدها ايتين فيما بعدها. ذكر الاية التي كانوا عليها وهو انهم قالوا لما قال عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون هو انهم قالوا سمعنا واطعنا - 00:08:40

كلنا امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها. دعائهم الاول انهم امنوا واستسلموا - 00:08:58

وظهر ايمانهم ومكانوا يقولونه بالسنتهم ظهر باستسلامهم وصدقه دل على ان التسليم يملي الله والانعام له ايمان به وايمان برسله وايمان بكتابه وايمان ملائكته لان هذا متعلق متعلق لو قال قائل ما علاقة الايمان - 00:09:17

كلنا امن بالله وملائكته وكتبه ما علاقة بذلك؟ نقول الايمان بالله انه هو الامر وانه سميع عليم قدير محاسب والايمان بالرسول انه مبلغ بلغوا ذلك ومن نائب الاتباع والايمان بالكتب ان ذلك نزل بكتاب الله - 00:09:49

هذه الاية من كتاب الله استسلموا لاحظوا ولم يكلموها والامام بالملائكة انهم لان هذا الشيء يكتبه الملائكة الحافظون عن اليمين وعن الشمال قعيد هم يؤمنون ويعلمون انها تسجل عليهم الملائكة - 00:10:16

يعلمون ما تفعلون ولذلك اخذ العلماء من هذه الاية ان الملائكة مطلعون اطلعهم ملائكة المحصونة بعمل الانسان مطلعون على ما في قلب الانسان لان الله يقول قل ان وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وهو ما تقيده الملائكة - 00:10:36

وايضا مما قاله قاله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت دل ذلك على هذا النسخ نسخت ما قبله وهو المحاسبة على حديث النفس - 00:11:05

ما كسبت وعليها ما اكتسب غفرانك ربنا واليك المصير. هذا من قول المؤمنين وارشاد لنا ان نقول ذلك يستوجبون ربهم ثم من قول ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ربنا - 00:11:25

لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا ربنا ولا تحمل علينا رزقا يسر العهد والعقود والمواثيق الشديدة ربنا ولا من ولا تحمل علينا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا - 00:11:42

اهل الكتاب ربنا، ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به خشوا ان يكلفوا بما لا يطيقون ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - 00:12:00

هذه صفة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من فضله من فضلهم على هذه الامة انهم كانوا سببا بان ينزل هذا العفو والتسهيل والترخيص وانه يا نائب هذه الامة تنال هذه الفضيلة - [00:12:16](#)

لهؤلاء القوم لما سددهم الله واطاعوا رسولهم صلى الله عليه وسلم. بخلاف اه قوم بني اسرائيل الاولين الذين تسببوا بكثرة معاندتهم واعتراضهم على انبيائهم انهم شدد عليهم واخذت عليهم الاثار - [00:12:32](#)

والمواثيق والعهود التي لا يطيقونها هذه الاية فيها التخفيف ولذلك جاء في الحديث عن ابن عباس وابي هريرة ان الله لما قرأ قول قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قوله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت - [00:12:56](#)

الى اخر الاية فقد عفا الله عنه عن الخطأ والنسيان وحديث النفس ولذلك جاء في الحديث هذا انه ان الله تجاوز بي عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. العمل شامل لعمله - [00:13:20](#)

القلب واللسان والجوارح والكلام معروف للسان خاصة بالديدان ولما عطس هنا قال او تتكلم دل على ان العمل المراد به يعمل القلب عمل آآ النساء وعمل القلب هو غير اه حديث النفس - [00:13:41](#)

عمل القلب ما يتضمن النفس ما يتضمنه من الحب والخوف والرجاء والتوكل والكره والبغض هذه اعمال القلوب انسان يحب الله ورسوله لا يقول هذا من حديث النفس هذا من اعمال القلب - [00:14:08](#)

حديث النفس مثلا انسان يفكر ان يفعل فاحشة او يفكر ان يسرق او يفكر ان مثلا وهو في صلاته يوسوس تخطر بباله وهكذا هذه اذا كانت مجرد اشياء يريد ان يفعلها ولم يعزم على فعلها او يهم بفعلها فانها حديث - [00:14:22](#)

ولذلك هنا مسألة التفريغ بين حديث النفس والمعفو عنه وبين الهم وبين الهم حديث ابن عباس آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل انه قال - [00:14:53](#)

آآ ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن اما بحسنة فلم يعملها كتبها الله له كتبها الله عنده حسنة كاملة ومن وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات - [00:15:17](#)

الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة وهذا متفق عليه ورواية لمسلم او محاها - [00:15:44](#)

ولا يهلك على الله الا هالك فهذا الحديث يبين ان الهم ما فيه اه معمول به لان الهم عزم على الفعل عزم على الفعل وهو قد يكون الانسان اذا هم بالحسنات هم بحسنة فلم يعملها. قال العلماء - [00:16:09](#)

منع منها عنها هو كتبت له حسنة كتبها الله عنده حسنة كاملة كأنه عملها كما جاء في الحديث ان العبد المسلم اذا سافر او مرض كتب له ما كان يعمل صحيفا مقيما - [00:16:37](#)

ان يكتب له اجره هو هو ما كان يعمل لانه ما منعه من العمل الا المرض او السفر هو اذا هم بالحسنة وان كان لما سافر او مرض آآ نوعا لا يعمل العمل لانه - [00:17:03](#)

ما نوى ان لا يعمل العمل الا لانه منح الا لانه منعنا آآ اما اذا عملها الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى ضعف كبيرة وان هم بسيئا هنا - [00:17:25](#)

الذي يدل على انها خلاف حديث النفس لان حقيقة النفس معفو عنه وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة يعني هم ان يعمل ثم امتنع بنفسه اما ان - [00:17:44](#)

يفعل فاحشة ثم خشي الله لله كتبها الله حسنة كاملة لانها اولا لانه خاف من الله. ثانيا لانه ترك لله ترك الشيعة لله بخلاف من عم بها وجده خوفا من الناس - [00:18:06](#)

او خوفا من العقاب من الناس ليس من الله فهذا آآ يحاسب بقدر ما بذل من الاسباب. اما اذا لم يبذل سببا فلا يكلف وكذلك اذا هم بها وعملها كتب الله وصية واحدة ولم يقل كاملا - [00:18:27](#)

او محاها وعلى هذا تكون الاعمال على اقسام يعني اعمال المعصية واعمال الطاعة فمثلا من يعني من هم او حدث نفسه بضاعة

كصلاة او صيام دخلت الايام البيض فاراد ان يصوم - [00:18:49](#)

نفسه بالصيام فان كان فعل الاسباب يعني نوى ان يتصحى وان يصبح صائما لكنه لم يتمكن هذا بالنسبة الى فعل الطاعات هذا آآ يكتب له اجرها لانه وبذل السبب وجزنا واهم لكنه اصبح مريضا - [00:19:26](#)

هذا يكتب له اجر نوع اخر ان ينوي فعل الطاعة لكن لم يفعل السبب لا يفعل السبب يعني صار عنده حدث نفسه بالصوم وانه سيصوم غدا او ان يصلي الليل ولم يفعل السبب نعم - [00:20:00](#)

من لم من لم يهتم لقيام الليل لكنه حدد نفسه ونواه ولم يبذل الاسباب فهذا له اجره بالنية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الدنيا لاربعة نحر يعني حصول الدنيا والاموال التي هي من الدنيا - [00:20:27](#)

لاربعة نفر رجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما ولا حكمة فهو يخبط فيها ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما يقول لو ان لي مثل مال فلان لعملت مثل عمله يعني في الباطل - [00:20:55](#)

قال فهما في الوزر سواء لانه يتمنى ذلك ورجل اتاه الله مالا واتاه الحكمة والعلم فهو ينفقه او سلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله علما وحكمة ولم يؤته مالا - [00:21:24](#)

يقول لو ان لي مثل ما لك فلان لعملت بعمله قال فهو بنيته فاجرهما سواء معلوم ما شاء الله هذا الحديث بين فيه ان هذا الشخص وتمنى ان يفعل بخلاف - [00:21:54](#)

الذي حدث نفسه بالفعل ثم ترك الخلاف الذي حدث نفسه بالفعل ثم ترك هذا لم يبذل ولم يقتنع ولم يبقى عازما على الجهل فهذا يقول الشيخ آآ حديث النفس معفو - [00:22:22](#)

فلا حكم له يعني لا يقاد انه اه اعشم او كذا الذي كان مجرد حديث نفس قال ما لم يؤثر عملا ما لم يؤثر عملا يعني ما لم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لم تعمل او تتكلم - [00:22:43](#)

مالت تعمل او تتكلم آآ كذلك ما يتعلق بالهم بالمعصية او حديث النفس بالمعصية منهم من تحدثه نفسه بفعل المعاصي وبذل الاسباب لها كمن يريد ان يسرق فيذهب ويخطط يسير الى المكان - [00:23:02](#)

ثم يجد الحرس او يجد الناس مستيقظة يمتنع للناس لاجل الناس عليه بقدر ما آآ بدلا من وعزم ببر ما بذل من الاسباب وعزم عليه من الفعل لحديث الصحيحين الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلم ان سيفيهما - [00:23:40](#)

القاتل والمقتول في النار. قالوا يا رسول الله هذا القاتل. فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه هنا الرجل ليس فقط انه وكان نواف بل حريص يعني همه وبدن السبب - [00:24:11](#)

فلذلك كان في النار معه مع قاتله لانه حريص على قتله نوع اخر من حدث نفسه بفعل المعاصي او معصية اه لكنه مجرد حديث بلا بذل سبب ولا هم اه يكون في - [00:24:29](#)

آآ لو كان عنده مال معاشر المومسات لكن ليس عندهما او لشرب الخمر هذا يدخل في حديث لو ان لي مثل مال فلان لعملت مثل عمله يعني في الشر فهو بنيتي فهما في الوزر سواء - [00:25:04](#)

هناك اخر من يترك المعصية لله بعد ان تنهيا له هذا الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعملها فهو آآ فكتبها الله له حسنة كاملة هناك قسم لم تخطر ببالة - [00:25:31](#)

المعصية ما خطر ببالي شرب الخمر لانه لا يوجد عنده ولا يعرفه ولا يشتهي ويعرف انه حرام وكذا ولكنه ما خطر ببالة ولم يكن آآ خاطرا ببالة الترك لا الترك ولا الفعل - [00:25:53](#)

فهذا مثلا المعصية لم تخطر ببالي هذا يقول العلماء اه لا يكتب له اجر الترك لانه لم يخطر بذلك الترك ولا يكتب له عليه الوزر لانه لم يخطر ببالة ولا يبذل بهم بالفعل - [00:26:16](#)

يقول الشيخ رحمه الله ما لم يؤثر عملا ما لم يؤثر عملا آآ اذا اسر عملا ها هو بحسب هذا العمل يعني اذا اسفر عملا فهو بحسبه فان كان العمل الذي عمله من قبيل - [00:26:38](#)

الكبائر صهوة كبيرة وان كان من قبيل وهكذا هنا مسألة وهي قوله عز وجل ذكرها الناظم في شرحه هو الكلام على قوله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم يقول الشيخ - [00:27:08](#)

لان الله يقول ومن يرد فيه بالحاد بظلم ندرکه من عذاب الیم. هنا على الارادة توعده الله بالعمل يقول الشيخ الناظم في شرحه هل كل حديث يدور في النفس معفو عنه - [00:27:38](#)

وهل الظن من حديث النفس وكيف نجمع بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدث به انفسها ما لم تعمل او تتكلم به وبين قوله ومن يرد فيه بالحاد ذل صدقه من عذاب الیم - [00:27:58](#)

مساء الولا هل كل حديث يدور في النفس معفوا عنه والثانية هل الظن من باب حديث النفس والثالثة مسألة الجمع بين الحديث والاية فاجاب الشيخ يقول اجابة حديث النفس لا يشتمل على هم - [00:28:16](#)

ولا على عزيمة هذا هو تفسيره ليس فيه هم ان يهم بالفعل ولا على حزم لان الهم اول مراتب الاقدام والعزم عزم مع شباب قال وانما يحدث نفسه هل يفعل او لا يفعل - [00:28:44](#)

لكن لم يهم فهذا المعفول عنه انتبهوا ايها الاخوة الى هذا الكلام الجميل الشيخ يقول حديث النفس لا يشتمل على هم ولا على عزيمة وانما يحدث نفسه هل يفعل او لا يفعل - [00:29:10](#)

لكن لم يهم فهذا معفو عنه لان الشيطان دائما يلقي في قلب الانسان ما يحدث به نفسه مما يعد طامة كبرى وردة عن الاسلام ما يخطر على الانسان من بعض الابرادات الشيطانية - [00:29:28](#)

وخاطر البليسية هذه لا يسلم منها يعني كبير واحد ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الشيطان باحكم يقول له من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق الله - [00:29:48](#)

فاذا وجد احكم ذلك فليمسك وليستعن بالله من الشيطان. وليقرأ قول الله تعالى قل هو الله احد الى اخر السؤال ولما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان احدا يجد في نفسه - [00:30:12](#)

شيئا لو ان يخر من السماء خير له من ان يتكلم به قال اوجدتموه؟ قالوا نعم. قال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة وفي الحديث الاخر قال ذاك صريح الايمان - [00:30:29](#)

لما كرهوا ذلك اذا هذا شيء يعبد الانسان لم يؤخذ به لوروده لكن لما كرهه ضاق صدره من وروده عليه دل على انه مؤمن يقول الشيخ لان الشيطان دائما يلقي في قلب الانسان به نفسه - [00:30:48](#)

مما يعد طامة كبرى وردة عن الاسلام ولو انه اخذ به الانسان لكان في ذلك تثبيت ما لا يطاق هذه مسألة ذكرها العلماء وهي مسألة هل الانسان ان الله ممكن ان يكلف ما لا يطاق - [00:31:21](#)

فقلنا بان الله تعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها واما عقلا فيجب شرعا لا لان الله لا يظلم الناس شيئا ولا يكلفهم ما لا يطيقون الثاني ان الشريعة - [00:31:40](#)

كلها مما يطاع ليس فيها تكليف بما لا يطاق ابدا ثم قال الشيخ رحمه الله واما الهم يعني الفرق بين الهم والظن وحديث النفس. واما الهم فانه مرتبة فوق التحديث - [00:32:02](#)

يعني يحدث الناس ثم يهم ويعزم هذا هو الذي يعاقب عليه ما لم يترك المحرم الذي هم به لله. يعني يتركه لله فان ترك المحرم الذي هم به لله فان الله تعالى يكتبه حسنة كاملة - [00:32:23](#)

لانه تركها اي المعصية التي هم بها. خوفا من الله عز وجل واخلاصا له هذا بالنسبة الى الفرق بين الهم واحاديث النفس وبين حديث تجاوز عن امتي ما حدث به انفسها وحديث من هم بسيئة - [00:32:42](#)

الم يعملها كتبها الله حسنة الى اخره ثم قال الشيخ واما قوله تعالى في المسجد الحرام ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب الیم المعنى من يهم به هما جازما - [00:33:01](#)

مقرونا بالاحاد اي هم بمعصية واضحة بينة فان الله تعالى يذيقه من عذاب الیم فيجب ان نعرف الفرق هذا كلام الشيخ لان الله تعالى

يقول يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - 00:33:19

يكفر عنكم سيئاتكم وسمى الله القرآن فرقانا لانه يفرق بين الحق والباطل. بين النافع والضار وبين

المؤمن والكافر وبين حق الله وحق الى اخر ذلك الى غير ذلك - 00:33:37

مما تكون به الفروق فاذا عرفنا ان المراد في قوله ومن يرد فيه هنا الارادة هي ارادة العزم ارادة مع عزم وهم جازم بشيء هو الحاد

الحق هو الميت. الحاد هو الميل والمراد به الميل عن الشريعة - 00:33:53

كل ذلك تعظيما لشأن اه الحرم وذكر الشيخ مسألة اخرى مسألة قلنا ان حديث النفس معفو عنه فما الحكم لو كان في الصلاة فحدث

نفسه ان يخرج من الصلاة الا تكون هذه نية قطع للصلاة فتبطل - 00:34:18

اجاب الشيخ قال اذا هم ان يخرج من الصلاة ولم يخرج فلا تبطل صلاته بخلاف ما لو نوى قطعها ولم يتردد فانها تبطل ولو اراد ان

يحدث في الصلاة ولكنه لم يحدث فانها لا تبطل - 00:34:45

والفرق بين نوى القطع فان النية عمل عملوا ابطان اما اذا من العلماء يقولون ومن شروط صحة الصلاة استصحاب النية استصحاب

حكم النية من اول الصلاة الى اخرها الى ختامه - 00:35:06

بمعنى انه لا ينوي قطعها يفسرونه هكذا بمعنى انه لا ينوي قضاء هذا بالنسبة لما يتعلق هذا البيت الذي هو ما يتعلق بحديث النفس.

اما البيت الذي يليه قول ناظم - 00:35:29

والامر للفور تبادل الزمن الا اذا دل دليل فاسمعي. هذه مسألة اصولية بعد ما انتهى منها المسألة الفقهية لان القاعدة قاعدة فقهية

وهذه القاعدة قاعدة اصولية وهي مسألة الامر والاوامر الشرعية في الكتاب والسنة - 00:35:54

هل الامر يقتضي الفور مر معنا ان الامر يقتضي الوضوء ام لا يقتضي الحقوق محل خلاف بين العلماء الا ان الجمهور على ان الامر

الفورية الا ان الامر للفورية وهنا قال الشيخ والامر للفور فبادر الزمن - 00:36:15

يعني الزمن الذي المستغرق للفعل لانه قد يكون موسعا وقد يكون مضيقا كان الامر بصوم رمضان مضيق في رمضان لا يؤخر شهر

رمضان الذي انزل فيه القرآن الى قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:36:41

وقد يكون موسعا كقضاء رمضان وسع الى بقية السنة ماذا ندخل رمضان الاخر فهو الامر به لان الله قال فعدة من ايام اخر اي فليقله

بعده من ايام اخر هذه العدة - 00:37:00

اه تبين انها على التراخي في مدة بقية الحول بدليل ما في الصحيح من فعل عائشة قالت كان يكون علي الصيام من رمضان او

القضاء من رمضان فلا اقضي الا في شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:24

يقول فبادر الزمن الا اذا دل دليل فاسمع عنه هو مسألة مسألة ان الصيام على الفور عفاوا ان الفعل على الامر على الفوضى هو قول

الائمة الثلاثة واكثر السلف مالك وحنيفة والشافعي واحمد - 00:37:47

وذهب الشافعي الى انه على التراخي نعلم يصل الى حد عدم الامتثال على الى حد عدم الامتثال لكن القول الصحيح هو قول

الجمهور وكل الدالة دي تدل استدلال بها الشافعية - 00:38:16

على انه للتراخي غير واردة ولذلك المصنف رحمه الله الناظم قال الا اذا دلت دين فاسمعن يعني اذا دل دليل على انه ليس على

الفورية ولذلك اه تنقسم الاوامر الى ثلاثة اقسام - 00:38:38

قسم ما دل الدليل على انه للفور مثل قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه والشهر محدود قال شهر رمضان الذي انزل فيه

القرآن هدى للناس وبينات النبي فمن شهد منكم الشهر فليصم - 00:39:05

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموهم ادل على انه على مرتبط الرؤية ليس هناك مجال الى التأخير.

هذا القسم الاول القسم الثاني بالعكس مما دل الدليل على انه ليس للفورية - 00:39:28

مثل قوله عز وجل ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر العذر في فطر رمضان عدة من ايام اخر دل الدليل حديث عائشة

انها كانت تؤخره الى شعبان - 00:39:58

ولم ينكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم هذا دل الدليل على انه ليس الثالث وهو اشهر الادلة اكثر النصوص وهو الامر المطلق الذي
لم يزل دليله ولا قرينه على انه للفور - 00:40:20
ولم يجد دليل ولا قرينة على انه للتراحيب هذا يقول العلماء الاصل فيه انه للفورية. الاصل فيه انه للفورية وهذا اكثر الادلة وهكذا كل
امر في القرآن كل امر في القرآن او في السنة - 00:40:40
- 00:41:08